مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان

The extent to which educational Diploma students practice psychological and educational guidance and counseling skills in developing the Omani identity among school students in the Sultanate of Oman

إعداد

د. ناصر بن سليّم المزيدي

Nasser Sulayem Al-Mazidi

العميد المساعد لتنمية المهارات الأساسية - الأستاذ المساعد في المناهج وطرائق التدريس - جامعة نزوى

د. محفوظة بنت راشد بن سعيد المشيقرية

Dr. Mahfouzah Rashid Saeed Al-Mushaqiriya

أستاذ مساعد واستشارية بمركز الإرشاد الطلابي - جامعة نزوى

Doi: 10.21608/jasep.2024.353509

استلام البحث : ٩ / ٢ /٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٤

المزيدي، ناصر بن سليّم و المشيقرية، محفوظة بنت راشد بن سعيد (٢٠٢٤). مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٨) أبريل ، ٧٥٩ – ٧٨٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً وطالبة من طلبة التأهيل التربوي للعام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة خاصة بذلك، وتم حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة التأهيل التربوي يمارسون مهارات التوجيه والإرشاد النفسي بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج أيضاً أن طلبة التأهيل التربوي يمارسون برامج تنمية الهوية العمانية بدرجة مرتفعة جداً. كما أوضحت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي، وممارسة برامج تنمية الهوية العمانية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، وتخصيص حصة أسبوعية لتعزيز الهوية العمانية لدى طلاب المدارس.

الكلمات المفتاحية: مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، الهوية العمانية، طلبة التأهيل التربوي.

Abstract:

The current study aimed to investigate the extent to which educational high Diploma students practice psychological and educational guidance and counseling skills in developing the Omani identity among school students in the Sultanate of Oman. The study used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (73) male and female educational high Diploma students for the academic year 2022/2023 AD. To achieve the objectives of the study, a special questionnaire was built, and its validity and reliability were calculated using appropriate statistical methods. The results of the study showed that educational high Diploma students practice guidance and psychological counseling skills to a high degree. The results also showed that educational high Diploma students practice Omani

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

identity development programs to a very high degree. The results also showed that there were no statistically significant differences between male and femal in the practice of psychological guidance and counselling, and the practice of Omani identity development programs. The study recommended the necessity of training male and female teachers in psychological and educational guidance and counseling skills and allocating a weekly session to enhance the Omani identity among school students.

Keywords: Psychological and educational guidance and counseling skills, Omani identity, educational Diploma students.

المقدمة

يحتاج الطلاب إلى التوجيه والإرشاد لاكتشاف وتطوير إمكاناتهم التعليمية والمهنية والنفسية. وللمدرسة دورًا مهمًا في إخراج أفضل ما لديهم من قدرات وإمكانات ومهارات، وتعليمهم كيفية السيطرة والتعامل مع الصراع العاطفي والمشاكل الشخصية التي يتعرضون لها. بالإضافة إلى أن الاستشارة النفسية في سن مبكرة تساعد الطلاب في التغلب على بعض الأفكار السيئة التي ربما تكون قد غرسها فيهم أقرانهم في المدرسة.

ويُعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أهم الخدمات التي تُقدم لطلبة المدارس والجامعات، من أجل مساعدتهم للوصول إلى النمو السليم لمظاهر شخصياتهم كافة، وإلى مستوى عالي من الصحة النفسية، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الدراسي (أحمد، ٢٠٠٠). كما يعتبر مجال التوجيه والإرشاد في عصرنا الحالي من أهم المجالات التي لا غنى لنا عنها، حيث يعيش الإنسان في عالم مستمر التغيير. نتيجته للتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة والمتسارعة التي يتم تطويعها في عمليات التعليم والتعلم في وقتنا الراهن، حيث يشمل التغيير مراحل الحياة المختلفة منذ الطفولة إلى المراهقة، فالشباب، والرشد وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة والتي تلقي بظلالها على أغلب المجتمعات والشعوب، لما لها من علاقة وثيقة في تنميه ووقاية وعلاج الأفراد (الداهري، ٢٠٠٨).

بالإضافة إلى أن علاقة الإرشاد بالتربية علاقة تكامل تكمن في أن عمليه الإرشاد تشكل جزءًا لا يتجزأ منها، وهذا ما أكد عليه ملحم (٢٠١٠) بأن الإرشاد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المدرسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المؤسسات التعليمية من أجل تحسين عمليه التعليم والتعلم والوصول بالمتعلمين إلى نحو سليم متكامل وتوافق إيجابي واجتماعي وذاتي. كما ترتكز أسس وفلسفة التعليم في سلطنة عُمان ممثلة في نظام التعلم الأساسي وما بعد الأساسي على أهمية توفير خبرات تعليمية نوعية تناسب المراحل النمائية المختلفة للطلاب، وتقديم المعلومات والمعارف العلمية وفقاً لاحتياجات الطلاب التعليمية، لتلائم اتجاهات الطلاب وميولهم الاجتماعية والتربوية، والشخصية والمهنية، وفقاً للتطلعات المستقبلية وتحقيق مبادئ المواطنة الصالحة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

علاوة على ذلك، يعد الإرشاد الطلابي في المدارس من الأدوار الأساسية التي على المعلمين أن يقوموا بها داخل المدرسة، فدور المعلم الإرشادي لا يقل أهمية عن دورة التدريسي، بالإضافة إلى أنه من المهم على المعلم أن يكتسب المهارات الأساسية في الإرشاد من أجل تعديل سلوك الطلاب ومساعدتهم على تحقيق الصحة النفسية السليمة التي تعينهم على النمو السليم في شتى المجالات، نظرًا لكون الطلاب هم محور العملية التعليمية (الدحادحة، ٢٠١٦).

ويعتبر المعلم هو الميسر، والمرشد، والموجه الأساسي للطلاب في إكسابهم شتى المهارات والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وتهيئة الظروف المناسبة للتعلم لديهم، وفقاً لظروفهم واهتماماتهم. كما تعد الهيئة الإدارية مساعدة للمعلمين في تقديم خدمات شؤون الطلاب والإشراف عليهم ومساعدتهم في التصدي لمشكلاتهم، ومتابعه دراسة الحالات الاجتماعية والنفسية المتعلقة بهم (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩). ويعتبر التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة مسؤوليه جماعية مشتركة يقوم بها المرشد الطلابي والمعلم والمدير وأولياء الأمور (التويجري، ٢٠٠٠)، إلا إن المعلم هو الأكثر اتصالاً بواقع الحياة المدرسية التي تتمثل في العلاقة بين المعلمين والطلاب، وتتيح له الاتصال المباشر مع طلابه ومعرفة أوثق بكل واحد منهم وقدرته على التوصل إلى سياسة أكثر واقعية في توجيه كل طالب (العمرية، ٢٠٠٥).

وعطفا على ذلك فقد اهتمت الرؤية العمانية لبناء الدولة الحديثة بتعزيز الهوية الوطنية، وهذا ما أكد عليه السلطان الراحل قابوس بن سعيد طيب الله ثراه حين قال: إن الأمة التي تفتقد إلى القيم الأخلاقية والتقاليد لن تكون قادرة على النهوض والرقي. والقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان بشكل عام، ويتميز بها عن غيره بشكل خاص (الديب، ٢٠٠٧).

ولكي يتم الارتقاء بالسلوك لدى الطلاب يتطلب قيام المعلمين بدورهم التدريسي – الإرشادي بالشكل الذي يؤهلهم للقيام بهذا الدور على أكمل وجه، حتى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يكتسبوا المقومات المعرفية لممارسة العملية الإرشادية، ويجب أن تتاح لهم فرص التدريب على المهارات الارشادية اللازمة وتهيئه الظروف المناسبة داخل المدرسة بما يساعدهم على القيام بالدور الإرشادي، ومع تزايد أعداد الطلاب المحتاجين لتلك الخدمة وتزايد المدارس بشكل مستمر في ضوء أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، فقد جاء هذا البحث ليقيس مدى ممارسة طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أجل تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة:

يسود العالم الحديث نمط جديد من التغيرات والتقلبات الثقافية، تتمثل أغلبها في تأثير وسائل الإعلام غير التقليدية، والتي بدورها أثرت على شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي شريحة المراهقين، التي أدت إلى ظهور عدد من الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها، وتتمثل تلك الظواهر في هذه المرحلة العمرية، في كل من المشكلات الناتجة عن الانفتاح العالمي والتكنولوجي والمعرفي، والمشكلات الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية (البحراني، ٢٠٠٦).

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام سلطنة عمان بتعزيز الهوية العمانية والتمسك بها، والذي أكد عليه خطاب السلطان هيثم بن طارق عام ٢٠٢٢، حين أشار بشكل واضح على الاعتزاز بالمبادئ والهوية العمانية، كأحد أهم المرتكزات الوطنية التي تعمل السلطنة على تحقيقها في خططها التنموية وفي رؤيتها الطموحة ٢٠٤٠، التي وضعت الهوية والمجتمع والإنسان أحد محاورها الأساسية (جمعية الصحفيين العمانية، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى أن الباحثان أجريا دراسة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلم ومعلمة، تم سؤالهم فيها عن مستوى اعتزاز الطلبة بالهوية العمانية، والتي اتضح من خلال إجاباتهم بأن الطلبة بدأوا يظهرون في سلوكياتهم تصرفات غير مقبولة أخلاقيًا ولا تمثل المجتمع العماني وعاداته وتقاليده الاجتماعية ولا تعكس الطبيعة العمانية التي تربى عليها المجتمع وآمن بها. الأمر الذي شجع الباحثان على اعتبارها مشكلة تستحق الدراسة للحد من المشكلات السلوكية وتعزيز الهوية العمانية لدى الطلبة في المدارس. وعلاوة على ذلك، فإن الغرض من هذا البحث هو معرفة مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان. حيث جاء البحث ليجيب على السؤال التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدراس بسلطنة عمان؟
وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج الإرشاد والتوجيه في تنمية الهوية العمانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية.
٢. التحقق فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

أهمية الدراسة

١. قد تفيد الدراسة الحالي معدي برامج التدريب الميداني لطلبة التأهيل التربوي في الجامعات في ممارسة برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أجل تعزيز الهوية العمانية لدى طلاب المدارس.
٢. يؤمل الباحثان أن تفيد الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تدريب الطلاب علة الهوية العمانية التي تساعد في بناء شخصية المتعلم في المجتمع العماني.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدراس بسلطنة عمان
الحدود البشرية: طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى
الحدود المكانية: المدارس الحكومية بسلطنة عمان في (محافظة الداخلية – محافظتي شمال وجنوب الباطنة – محافظة مسقط - محافظة الوسطى)
الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مصطلحات الدراسة

الإرشاد النفسي: عرفت رابطة علم النفس الامريكية (APA) الإرشاد النفسي بأنه: تلك الخدمة التي تهدف الى مساعدة الافراد على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية وتحسين المواقف مع مطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة واكتساب العديد من قدرات حل المشكلات واتخاذ القرار (برزان، ٢٠١٦).

الإرشاد النفسي والتربوي: هو مساعدة المترشدين في التغلب على متاعبهم ومشكلاتهم وتكوين اتجاهات وأبنية عقلية وإيجابية لديهم، تساعدهم على التعامل مع الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم المنطقي في التعامل مع المشكلات (أبو شاقور، ٢٠١٤).

ويعرف أبو شاقور التوجيه: بأنه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته وإتخاذ قراراته (أبو شاقور، ٢٠١٤).

ويعرف إجرائيًا بأنها: الخدمات التي يقدمها طالب التأهيل التربوي للطلاب من أجل تحسين سلوكهم وإرشادهم للمهارات اللازمة ليكونوا متقبلين لذواتهم، محترمين لأنفسهم وغيرهم، فاعلين في مجتمعهم.

الهوية العمانية: هي مفهوم اجتماعي نفسي يشير إلى كيفية إدراك الشعب العماني لذاته، وكيفية تمايزة عن الآخرين، وهي مكون متعدد الأبعاد، كالاعتزاز باللغة، والتدين والمواطنة والتسامح، والتمسك بالتراث والعادات والتقاليد (عيد والعريمي، ٢٠١٩).

تعرف الهوية العمانية إجرائيًا بأنها: الهوية التي تمثل الإنسان العماني وتترجم في سلوكه وتعامله مع الآخرين والتي تسعى الدراسة الحالية لتعزيزها لدى طلاب المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

الإطار النظري

أولاً: التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

تعد المؤسسات التربوية بحاجة ماسه إلى زيادة الجهود للعناية بالمتعلمين، من أجل الارتقاء بهم ومراعاه لقدراتهم وامكانياتهم واهتماماتهم، حتى تتم عملية نموهم بطريقة سليمة. يشهد الإنسان اليوم جملة من التطورات التكنولوجية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والقيمية التي أثرت على زيادة القلق والتوتر المرتبط بهم، والتي بدورها انعكست على طلبة المدارس، وظهرت سلوكيات أثرت على تعلمهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

واتزانهم الانفعالي، مما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى برامج توجيهية وإرشادية نفسية تربوية. علاوة على ذلك، يحتاج الطلاب إلى تعلم مهارات تساعدهم على اكتشاف وتطوير إمكاناتهم التعليمية والمهنية والنفسية. وفي هذ الجانب تلعب المدرسة دورًا مهمًا في إخراج أفضل ما لديهم، حيث إن الإرشاد يعلم الطلاب كيفية السيطرة والتعامل مع الصراع العاطفي والمشاكل الشخصية. قد تساعد الاستشارة في سن مبكرة الشاب في التغلب على الأفكار السيئة التي ربما تكون قد غرسها فيه أقرانه في المدرسة والكلية (Jayakumar & Duvvuru,2022). كما يعد الإرشاد في المدرسة من الأدوات التعليمية الحاسمة لتشكيل شخصية الطالب وتوجهه الأساسي. فكل الأشياء الجيدة، عندما تبدأ في وقت مبكر من حياة الإنسان، ينتهي بها الأمر بالنجاح بمرور الوقت (Egbo AC,2013). ونتيجة لذلك، فإن الحاجة إلى مستشار يساعد الطالب في تشكيل مستقبله أمر بالغ الأهمية. ويتمثل دور برنامج الإرشاد في تشجيع التنمية الكاملة وتحقيق الإمكانات البشرية لصالح كل من الفرد والمجتمع. وفقًا لـ Ndirangu (2007)، فإن برامج الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس تساعد الطلاب على مواءمة قدراتهم واهتماماتهم وقيمهم، مما يسمح لهم بالوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. وتهدف هذه البرامج إلى تحسين الصورة الذاتية للطلاب وتسهيل الأداء الأكاديمي الأفضل، حيث كان الهدف من دراسته هو معرفة كيف أثرت برامج الإرشاد النفسي والتربوي على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية.

وتعتبر خدمات الإرشاد، وفقًا لـ (Lunenburg , 2010)، مكونات أساسية لقسم خدمات الطلاب في أي مدرسة ابتدائية أو ثانوية. حيث يتم تصميم برامج الإرشاد في المدارس لمساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل وحل الصعوبات والتكيف مع ظروفهم.

وبالنسبة للدراسات فقد أجرى أونديما وآخرون (Ondima et al. , ٢٠١٣) دراسة لتحديد تصورات طلاب المدارس الثانوية ومديري المدارس ومرشدي المعلمين فيما يتعلق بنجاح برنامج الإرشاد في تعزيز مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية والشخصية. اتفق المشاركون في الدراسة بالإجماع على أن برامج التوجيه والإرشاد المدرسي كانت ناجحة في تعزيز مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية والشخصية.

في حين قام إبراهيم وآخرون (Ibrahim et al., 2014) بالتحقيق في تصورات طلاب المدارس الثانوية الكينية لدور برامج الإرشاد في صنع القرار الوظيفي، حيث أظهرت نتائج الدراسة، اتفاق الطلاب على أن الإرشاد المدرسي يلعب دورًا في الكفاءة الأكاديمية والشخصية والاجتماعية. كما ساعدهم الإرشاد في التطور الروحي، والتقدم الوظيفي، والصحة، والوعي الزوجي. وعليه يجب أن يكون الإرشاد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جزءًا من تعليم كل طالب لتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم.

ومن جهة أخرى يضع المخططون التربويون قيمة عالية لأي خدمات تعليمية يمكن أن تساعد في تحسين التدريس والتعلم في المدارس. تعتبر الاستشارة هي إحدى الخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس، حيث تهدف خدمات الإرشاد في المدارس إلى مساعدة الطلاب على إنشاء البرامج التعليمية وتقييمها وتحسينها، فضلاً عن تحسين التدريس وتعزيز كفاءة المعلم وتوفير النفقات. ففي سياق التدريس والتعلم الفعال، استكشف أمادي وبول (Amadi and Paul , ٢٠١٧) آثار التواصل بين الطالب والمعلم على التقدم الأكاديمي للطلاب. فأظهرت نتائج الدراسة ارتباطًا إيجابيًا جوهريًا بين فوائد الطلاب من الاتصال بين الطالب والمعلم وإنجازهم الأكاديمي، بالإضافة إلى علاقة إيجابية ضعيفة بين موقف الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي في المدرسة. كشفت نتائج التحقيق في دور برامج الإرشاد في تعزيز التدريس الفعال والتعلم في المدارس الثانوية العليا من قبل أوتنغ (Oteng , 2020) إلى أن غالبية الطلاب غير مدركين أن منسقي الإرشاد يقدمون المشورة ويشاركون في المتابعة. كما سعى أوديلي (Odeleye , 2017) إلى مساعدة الأفراد في أن يصبحوا أعضاء أكثر إنتاجية في المجتمع من خلال خدمات الإرشاد المدرسي التي تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم والعالم من حولهم واتخاذ القرارات المثلى لمستقبل أفضل للجميع.

وناقش أمات (Amat , ٢٠١٩) الحاجة إلى مهارات إرشادية شاملة في المدارس في ضوء العصر الحالي للعولمة والثورة الصناعية. تعتبر مهارات الإرشاد من المكونات الأساسية للنظام التعليمي. حيث تتوفر خدمات الاستشارة ليس فقط للطلاب الذين يشاركون في القضايا التأديبية، ولكن أيضًا للأفراد الذين يرغبون في النمو بشكل إيجابي. ويجب أن يحافظ المستشارون على المعرفة الحالية في مجال الإرشاد ليكونوا فعالين في مساعدة الطلاب، خاصة في عصر العولمة. ويناقش البحث أيضاً التخطيط الوظيفي، والكفاءات عبر الثقافات، والإرشاد الأسري، وتعاطي المخدرات والتدخل في الأزمات باعتبارها جوانب حاسمة يجب أن يتقنها مستشارو المدارس لتقديم خدمات أفضل للطلاب. ويمكن القول بشكل عام، أن خدمات الإرشاد في المدرسة تعمل على تعزيز التنمية الشخصية والتعليمية والاجتماعية.

ويرى فائز (Faaz , ٢٠١٩)أن برنامج الإرشاد أحد الأجهزة المهمة في التعليم المدرسي، حيث يمنع الطلاب من الانغماس في أي نشاط سلبي، وبالتالي، يساعد البرنامج الطلاب على اختيار المسار المناسب لعيشوا حياة ناجحة. كما ويبني

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

برنامج الإرشاد الثقة والطمأنينة في قدرات الطالب، ويعد الطلاب للتكيف المرضي في المجتمع. وتعتبر أداة مهمة للمعلمين لأنها تساعد المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة وطرق التدريس حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أقصى استفادة من معلميهم. ويستحث برنامج الإرشاد الصفات الديمقراطية والقيادية لدى الطلاب. ويمكن للمستشار بكفاءته المتميزة في غرس المبادئ الأساسية للديمقراطية والوحدة بين جميع طلابهم. كما يمكن أن يحقق التميز في كل من أهداف التعليم المدرسي والمشترك من خلال مرشد مناسب ومستشار ماهر. وبالتالي، فإن الإرشاد النفسي والتربوي هو عنصر أساسي في النظام التعليمي، والذي يمكنه توفير المكان المناسب لجميع الطلاب وفقًا لاختياراتهم وقدراتهم.

وللمعلم أهمية خاصة داخل الكيان المدرسي، فهو محور العملية التعليمية والتربوية في المدرسة وهو المؤثر الأكبر في شخصية الطالب باعتباره القدوة والنموذج السلوكي القريب للطالب، ولذا لابد من رفع مهاراته وتزويده بالمهارات النفسية والإرشادية التي تساعده على القيام بدوره التربوي والتعليمي والمهني على أكمل وجه. ويرى بدران (٢٠١٠) بأنه في ظل التغيرات العالمية المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعرفة والمعلومات، وهيمنة العولمة على كافة حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والشخصية، وجب تدريب المعلمين على مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، وعليه جاء هذا البحث للتعرف على مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى لبعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية والهوية العمانية لدى طلبة المدارس.

أهمية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

تعتبر مهارات الإرشاد النفسي والتربوي من المهارات المتعددة والغنية التي تساعد المرشد المدرسي والمعلم والمربي في المدرسة وخارجها على أداء أدوارهم بكل فاعلية وكفاءة. والمعلم هو صلب العملية التعليمية وله أهميته الخاصة فيها، لما يطلبه عمله من الاحتكاك المباشر اليومي مع الطلاب وما يراه من سلوكيات تحتاج منه مساعدة الطلاب نفسياً والاستماع له.

ويستفيد الطلاب من الإرشاد النفسي والتربوي الفعال العديد من الفوائد منها: Odeleye (2017)

١. يتم إعطاء الطلاب الإرشاد المناسب حول كيفية التعامل مع القضايا النفسية التي قد تتداخل مع دراساتهم، من خلال هذه الجلسات، سيتمكن الطلاب من تطوير مهارات حل المشكلات التي ستساعدهم على التعامل مع قضايا محددة في حياتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. يتم إرشاد الطلاب حول كيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي تنشأ في حياتهم المدرسية، فعلى سبيل المثال، كيف ينبغي عليهم التحدث بأدب أو التفاعل مع أقرانهم؟ ستساعدهم هذه النصيحة على فهم كيفية التصرف في المواقف المختلفة.
٣. يساعد على تشكيل سلوك الطالب مع غرس الانضباط الكافي فيهم. الإرشاد الصحيح يساعدهم في تحقيق أهدافهم.
٤. يتعلم الطلاب كيفية التعايش بسلام وانسجام مع أقرانهم في المجتمع المدرسي. نتيجة لذلك، يتعلمون تقدير الطلاب الآخرين في صفهم.
٥. يساعد على سد الفجوة بين الطلاب وإدارة المدرسة لأنهم يستطيعون توجيه مشاكلهم من خلال قناة إرشادية مناسبة.
٦. يتلقى الطلاب نصائح شاملة حول المهن والدورات والوظائف، مما يسمح لهم باتخاذ قرار مستنير وفهم ما يمكنهم فعله بعد الانتهاء من المدرسة.
٧. تمكن الطلاب من التحدث مع المعلمين حول التجارب المختلفة التي تجعلهم يشعرون بعدم الارتياح. بحيث يمكنهم مناقشة القضايا التي لا يمكنهم مناقشتها مع والديهم بصراحة.
٨. يمكن مناقشة مشاكل الإدمان على الكحول، أو المخدرات أو المشاعر الشخصية أو أي نوع آخر من الإساءة بصراحة. الإرشاد يساعد الطلاب أيضًا ليصبحوا أشخاصًا أفضل من خلال تقديم المشورة لهم حول كيفية التصرف في المواقف المختلفة.
٩. يسمح للطلاب الذين يمرون بأوقات عصيبة في حياتهم بطرح الأسئلة والحصول على إجابات من خلال الإرشاد.

ويناقش عبد السلام (٢٠١٣) قضية إعداد المعلم وضرورة تغيير النظرة إليه، حيث لم يعد ينظر إليه بنظرة من زاوية ضيقة باعتباره حلقة الوصل بين الطلاب والكتاب المدرسي، وأن أي دور آخر يقوم به في سبيل تربية الفرد ليس سوى دور تلقائي ينبع منه دون إعداد مسبق أو إرشاد مناسب في أثناء ممارسة مهنته، لأن دور المعلم أشمل من مجرد ناقل للمعرفة، بل تعداه لما هو أبعد من ذلك بكثير. ويمكن للمعلم تقديم خدمة الإرشاد النفسي والتربوي وفق المناهج الآتية:

١. **المنهج النمائي:** يهدف هذا المنهج إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي المتوازن المتكامل، بجميع جوانب النمو المختلفة للطالب (الجسمية، العقلية، الاجتماعية، والنفسية)، حتى يصل إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة، وذلك من خلال مراعاة متطلبات النمو لكل مرحلة تعليمية يمر بها الطالب (أبو أسعد، ٢٠١١). يعتبر هذا المنهج في عملية الإرشاد النفسي والتربوي عملية نمو، حيث يتم تقديمه إلى الأفراد العاديين بهدف رعاية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نمـوهم السـليم والارتقاء بسلوكهم ورفع إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وكفاءاتهم لتدعيم تـوافقهم النفسـي والصـحي والاجتماعي والتربوي والمهني إلى أقصى درجة ممكنة، وتؤهلهم في التغلب على الصراعات والمشكلات غير السوية التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويفيد هذا المنهج في تخطيط بـرامج التوجيـه والإرشـاد المدرسي للأخذ بيد التلاميذ والوصول بهم إلى التوافق في جميع جوانبهم الشخصية والاجتماعية والدراسية (عبد المنعم، ١٩٩٦). ومن الطبيعي أن يكون دور المعلم هاماً وأساسياً في هذا الصدد، والخبرات التي يستطيع أن يوفرها لطلابه في سياق العملية التعليمية بشكل تلقائي يمكن أن تأتي بأفضل النتائج.

٢. **المنـهج الوقائي:** يطلق على المنهج الوقائي أحيانًا بمنهج " التحصين النفسي" ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية. ويهتم هذا المنهج بالأفراد الأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية (الداهري، ٢٠٠٨). كما يهدف هذا المنهج إلى تحصين الأفراد من الاضطرابات وعدم التوافق، وذلك بتوفير التوجيـه والرعايـة اللازمين، وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي :الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض، بإزالة الأسباب حتـى لا يقـع المحظور. والوقاية الثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلتـه الأولـى بقدر الإمكان؛ للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه .الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر الاضطراب أو منع إزمان المرض (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١)

٣. **المنـهج العلاجي** :هناك بعض المشكلات يصعب التنبؤ بها فتحدث فعلاً، ويتضمن دور المنهج العلاجي علاج هذه المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية. ويتضمن المنهج العلاجي أيضًا علاج الاضطرابات والأمراض النفسية من أجل الوصول إلى حالة من التوافق والصحة النفسية (أبو زعيزع، ٢٠٠٩). والعلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة، ثـم اختيـار أفضـل الأسـاليب الإرشادية الملائمة للتعامل معها. والتشخيص الدقيق يعني عدم الاقتصار على وصف المشكلة والتعرف على أهم أعراضها ودرجة خطورتها، وإنما يمتد لتقصي أسبابها وظروف نشأتها وتطورها كمشكلة نفسية .هذا التشخيص المحدد والدقيق يمهد السبيل لاختيار الأسلوب الإرشادي الملائم ويتحدد في ضوئه الأفراد والجماعات التي سوف تقدم لهم الخدمة الإرشادية. فقد يقدم الإرشاد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النفسي بصور فردية أو جماعية أو يقدم للأسرة التي ينتمي إليها الحالة (حسين، ٢٠٠٤)، ويرى الباحثان أنه على المرشد المدرسي أن يكون على علم ومعرفة بهذه المناهج، واستخدامها حسب الحاجة إليها؛ لكي يساعد الأفراد على تحقيق الرضا والسعادة والتوافق النفسي والصحة النفسية.

كما تعد الأخلاق الركيزة الرئيسية التي تستند عليها المجتمعات، فهي الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي من أجل تحقيق الاحترام والتعايش السلمي الذي ينعكس على سلوكيات الأفراد فيها.

ثانيًا: الهوية العمانية

أن الهوية العمانية أخذت مكاناً بارزاً في الرؤية العمانية في النهضة الحديثة والمتجددة. فالأمم التي تفتقد إلى القيم والأخلاق وعمق التقاليد الإيجابية الأصيلة لن تكون قادرة على النهوض والرقي. فالقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان في عمومه، أما في الخصوصية، فتعتبر القيم هي ما تميز الشخصية العمانية التي تشبه خصوصية الشخص الذي يتبع أي سلوك بأريحية وصدق دون أي معاناة أو جهدٍ يُبذل (الديب، ٢٠١٧). حيث أن من أهداف وأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ تأسيس مجتمع معرفي، وبناء مناهج تعليمية معززة للقيم ومراعية لمبادئ الدين الإسلامي والهوية العمانية، وانسان معتز بهويته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقيمة. كما جاء توجيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان في خطابة عام ٢٠٢٢ لجميع المؤسسات والأفراد في المجتمع، في ضرورة الاهتمام بأبناء عمان نحو التمسك بالمبادئ والقيم العمانية الأصيلة والاعتزاز بالهوية وجوهر الشخصية العمانية، والدعوة نحو الانفتاح للعالم الخارجي في توازن بناء وتفاعل إيجابي لا يفقد الانسان العماني الأصالة والهوية التي تربى عليها (وكالة الأنباء العمانية، ٢٠٢٣).

فقد عُرف العمانيون منذ القدم بقيم أمنوا بها، فأصبحت أسلوب حياة لديهم، فقد شكلت شخصياتهم وأصبحت لهم عقيدة؛ وأتضح ذلك من الشواهد التاريخية والانجازات العلمية والرحلات التجارية والفتوحات الفكرية التي تحدثت عنهم. لذا فالشخصية العمانية محافظة على المكتسبات، متمسكة بالمتحقق الإيجابي من تاريخها العماني (الفهدي، ٢٠١٥). ومع الظروف المالية والاجتماعية التي نعيشها في عصرنا هذا وانفتاح ابناءنا على العالم الخارجي بشكل أكبر، مما أثر سلبًا على نفسياتهم وعلاقاتهم بمن حولهم، فلقد أصبح من الضروري أن نذكر أنفسنا وأبناءنا بالقيم وبمبادئ الدين الإسلامي الحنيف. وهذا ما جاء في أقوال جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان في ١١ من يناير ٢٠٢٢، حين قال: ونهيب بأبنائنا وبناتنا التمسك بالمبادئ والقيم، التي كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فلنعتز بهويتنا وجوهر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

شخصيتنا، ولننفتح على العالم، في توازن ووضوح، ونتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا. وقال أيضًا: إن بناء الأمم وتطورها مسؤولية عامة يلتزم بها الجميع، ولا يستثنى أحد من القيام بدوره فيها، كل في مجاله وبقدر استطاعته (الزدجالية، ٢٠٢٢). لذلك ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة من أجل قياس مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية، كون أن اكتساب القيم في هذه المرحلة العمرية سيساعد على تقويمها وتدعم شخصياتهم في المستقبل.

الدراسات السابقة

استند البحث الحالي على دراسات تناولت موضوع الهوية العمانية، كما أنه أجريت العديد من الأبحاث والدراسات الخاصة بالإرشاد النفسي والتربوي وأثرها على سلوك المتعلم والرقي بأخلاقه والدور الذي تؤديه مهارات الإرشاد النفسي والتربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي والتعامل الإيجابي مع الآخرين، ومن هذه الدراسات:

دراسة الشعيلي (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية والثقافية العماني، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث بلغت عينة الدراسة (٣١٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة نزوى. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية لدى طلاب جامعة نزوى من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية العلمية، المستوى التعليمي.) ومن أبرز توصيات الدراسة الحرص على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية في المجتمع العماني.

وقد أجرى كلكي (Kelkay, 2019) دراسة هدفت إلى تقييم مدى توفير خدمة التوجيه والإرشاد في مدارس جنوب جودار الثانوية. تم تصميمه لدراسة أنواع الخدمات المقدمة من قبل مقدمي الخدمات في مدارس جنوب جوندار الثانوية والتحقيق في موقف ووعي أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد (GCC) المعلمين ومديري المدارس والطلاب تجاه فائدة خدمات / برامج التوجيه والإرشاد. أجريت الدراسة باستخدام تصميم المسح الوصفي من خمس مدارس ثانوية باستخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. بلغ إجمالي عدد المشاركين في العينة ١٧٣، منهم ١٠٠ (طالب) تم اختيارهم عن طريق أخذ عينات عشوائية بسيطة، وخمسة مدراء مدارس، و ٤٩ مدرسًا، و ١٩ من أعضاء مجلس التعاون الخليجي /

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مقدم خدمة تم اختيارهم باستخدام أسلوب أخذ العينات الشامل، واستخدمت تقنيات تحليل البيانات الإحصائية لتحليل البيانات و تم استخدام التحليل الموضوعي ، أي التحليل النوعي ، لتفسير المقابلة والاستبيانات المفتوحة. وكشفت الدراسة أن معظم مقدمي الخدمة في المدارس الثانوية كانوا يقدمون الإرشاد السلوكي والأكاديمي والإرشاد التربوي لطلابهم في مدارسهم المعتبرة. كما أشارت الدراسة إلى الموقف الإيجابي والوعي الواعد تجاه خدمات الإرشاد والإرشاد بين الفئات الأربع المستجيبة

وهدفت دراسة ريجينا (REGINA, 2017) إلى التحقيق من حالة خدمات التوجيه والإرشاد في مدارس ثانوية خاصة مختارة في منطقة لوساكا في زامبيا. حيث هدفت الدراسة إلى: تحديد أنواع خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للتلاميذ، وتقييم العوامل المؤثرة في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد؛ وتحديد الطرق التي يستفيد منها التلاميذ من التوجيه والإرشاد ويقترحون التدابير الواجب اتخاذها لتحسينها في المدارس الثانوية الخاصة في منطقة لوساكا. تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ والمشرفين والمعلمين من المدارس الثانوية الخاصة في منطقة لوساكا، أما عينتها فتكونت من ٦٤ منهم تم اختيارهم من ٤ مدراء و١٠ معلمي توجيه وارشاد و٥٠ تلميذا. كما تم استخدام تصميم دراسة الحالة لجمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات. ووجدت الدراسة أن التوجيه التربوي والتوجيه الشخصي والاجتماعي كانت أكثر الأنواع شيوعًا في خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة في المدارس الثانوية الخاصة في لوساكا، كان التلاميذ يعانون من مشاكل في اتخاذ القرار، ضعف الأداء في العمل الأكاديمي، الاجتماعي، مشاكل مالية، مشاكل متعلقة بالمنزل، مشاكل في الدراسة وتفتقر الاحترام المتبادل للتلاميذ والمعلمين الآخرين على الرغم من تقديم خدمات الإرشاد. كان من الواضح أن خدمات التوجيه والإرشاد تأثرت أيضًا بالموقف السلبي للتلاميذ. وأيضًا المرافق والموظفين المدربين لإرشاد التلاميذ غير كافية في المدارس التي تم أخذ عينات منها. أظهرت الدراسة أن استفاد التلاميذ من خدمات التوجيه والإرشاد؛ ينظر إليه في التغيير الإيجابي في السلوك واتخاذ القرار.

كما هدفت دراسة سالم (٢٠١٥) إلى تحديد ما يمكن أن يقدمه المعلم من خدمات للإرشاد والتوجيه التربوي في خمسة أبعاد هي: (البعد النفسي، البعد الفني، البعد المهني، البعد الديني، والبعد الاجتماعي). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من المرحلة الثانوية، طبقت عليهم استبيان مكون من (٤٩) فقرة من إعداد الباحثة. توصلت الدراسة إلى أن دور المعلم في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في كل من البعد النفسي والبعد الفني، والبعد الديني، والبعد المهني، والبعد الاجتماعي جاء عاليًا. وبالتالي فإن الباحثة توصلت من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خلال النتائج أن خدمات الإرشاد والتوجيه المقدمة من قبل المعلم جاءت عالية. قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كانت أبرزها أهمية تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب في جميع الجوانب الإرشادية (النفسية والدينية والمهنية والاجتماعية)، والإعداد التربوي والإرشادي السليم من خلال تقديم دورات تدريبية للمعلم.

وهدفت دراسة المشيقرية (٢٠١١) إلى بناء برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لمعلمي التعليم الأساسي (٥-١٠)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم اخضاع (٢٠) معلمًا ومعلمة للبرنامج التدريبي والـ (٢٠) الآخرين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي واعتبروا كمجموعة ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس لبعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (٧٧) فقرة، كما قامت ببناء برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعدي والمتابعة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد التحاقهم بالبرنامج التدريبي ولصالح الإناث.

وفي دراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقييم الممارسة الإرشادية لطلبة التدريب الميداني في الإرشاد، من خلال تقديراتهم الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس ذو صدق وثبات مناسبين، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالبًا وطالبة متدربين و(١٦١) مرشدًا ومرشدة متعاونين. وأظهرت النتائج إلى أن الممارسة التدريبية لطلبة التدريب الميداني الذكور والإناث في برنامج البكالوريوس والماجستير كانت متوسطة للتقديرات الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين، ولم تظهر فروق تعزى للنوع الاجتماعي (الجنس)، إلا في مجالات نشاطات لجنة الإرشاد والبحث الموجه للعمل الإرشادي ولصالح الذكور، وفي متغير البرنامج الدراسي لم تظهر الفروق أيضًا على المقياس ككل وعلى مجالاته، إلا في مجالات التخطيط للعمل الإرشاد والإرشاد الجامعي والبحث الموجه للعمل الإرشادي ونشاطات لجنة الإرشاد ولصالح طلبة البكالوريوس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة التي اعتمدها البحث، أنها تتباين في أهدافها وعيناتها وأدواتها التي استخدمتها، وفي معالجاتها الإحصائية على وفق أسئلتها، وكذلك في النتائج التي توصلت إليها، مما أعطى مؤشرات علمية وتغذية راجعة للباحثين لإمكانية الاستفادة منها في البحث الحالي. رغم تباين الدراسات السابقة إلا أنها في مجملها ركزت على أهمية تطبيق مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى الطلاب في المدارس، كدراسة كلكي (٢٠١٩)، ودراسة Regina (٢٠١٧)، ودراسة سالم (٢٠١٥)، ودراسة المشيقرية (٢٠١١)، ودراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦). وهناك دراسات ركزت على أهمية تعزيز الهوية العمانية كدراسة الشعيلي (٢٠٢١)، ودراسات اهتمت بالقيم الأخلاقية والاجتماعية كدراسة سالم (٢٠١٥).

وتباينت الدراسة واختلفت مع البحث الحالي في الفروق بين الجنسين، حيث أتفق البحث الحالي مع دراسة الشعيلي (٢٠٢١) الذي أظهر بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الهوية العمانية، ومع دراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت وجود فروق في تقديم مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لصالح الإناث، واختلف مع دراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦) التي أظهرت بأن الفروق جاءت لصالح الذكور. لذا ساهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في إعداد البحث الحالي، ولقد تم الإستفادة منها في تحديد الأهداف وتصميم الأداة، كما أنها بينت للباحثين أهمية قيام المعلمين بتطبيق مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى الطلاب وتعزيز الهوية العمانية والقيم الاجتماعية والأخلاقية لديهم.

منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة: أشتمل على طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٧٦٧) موزعين على المدارس الحكومية بسلطنة عمان في كل من (محافظة الداخلية – محافظتي شمال وجنوب الباطنة – محافظة مسقط- محافظة الوسطى)

عينة الدراسة: وقد اختيرت عينة الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية من طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى والبالغ عددهم (٧٣) طالبا وطالبة، منهم ٢٦ طالب، و٤٧ طالبة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أدوات البحث:

مقياس مهارات الإرشاد النفسي والتربوي: بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، تم بناء مقياس لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي من قبل الباحثان، بهدف التعرف على مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس، بالاستناد على دراسة مخيمر (٢٠١٤)، ودراسة المشيقرية (٢٠١١). تكون المقياس في صورته النهائية من بعدين: (بُعد مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (١٨) فقرة، وبعد الهوية العمانية يتكون من (١٠) فقرات)، اتبع المقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا).

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي، وبعد استرجاع الأداة تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم لأهميتها.

ثبات أداة الدراسة:

بعد عرض أداة الدراسة على المحكمين والأخذ بأرائهم والتعديل عليها، تم تطبيقها على عدد (٢٠) طالبة من طالبات دبلوم التأهيل التربوي من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا والذي بلغ (٠.٨٧٩) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

للحكم على مدى ممارسة طلبة دبلوم التأهيل التربوي للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية، استعان الباحثان بالجدول (١) لتبيان مدى الممارسة.

جدول (١) مقياس تحديد مدى ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى عينة الدراسة

النسبة المئوية		مدى الممارسة
من	إلى	
١.٠٠	١.٨٠	منخفض جداً
1.81	٢.٦٠	منخفض
٢.٦١	٣.٤٠	متوسط
٣.٤١	٤.٢٠	مرتفع
٤.٢١	٥.٠٠	مرتفع جدًا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للإجابة عن السؤال الرئيس لهذ الدراسة والذي يقول: ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدراس بسلطنة عمان؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة، وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٢):

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لأداة الدراسة وأبعادها مرتبة تنازليا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
البعد الثاني: الهوية العمانية	4.87	0.27	مرتفع جدًا
البعد الأول: التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي	3.76	0.33	مرتفع
الأداة	4.29	0.26	مرتفع جدًا

يظهر من الجدول (٢) أن المتوسط العام للأداة جاء (4.29) بانحراف معياري (0.26)، وهو على مستوى مرتفع جدا من ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي. واحتل البعد الثاني: الهوية العمانية المرتبة الأولى بمتوسط (4.87) بمستوى ممارسة مرتفع جداً وانحراف معياري (0.27)، في حين جاء بُعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.33) وبمستوى ممارسة مرتفع.

وللتوسع في معرفة مدى ممارسة عينة الدراسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية تمت الإجابة عن **السؤال الأول المنبثق من السؤال الرئيس والذي يقول:** ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس؟ من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد الأول للمقياس حسب ما يوضحه الجدول (٣)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لبعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي مرتبة تنازليا

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
أقابل طلابي بابتسامة	4.84	.44	مرتفع جدًا
أثق بقدراتي في التعامل الإيجابي مع الطلاب	4.78	.48	مرتفع جدًا
أتقبل ذاتي والآخرين دون شروط	4.74	.53	مرتفع جدًا
أتعامل مع المواقف بإيجابية	4.60	.83	مرتفع جدًا
أكون مصدر الأخبار السارة لطلابي	4.33	.75	مرتفع جدًا
أعترف بحق الطالب في اتخاذ قراراته بنفسه	4.33	.80	مرتفع جدًا
أحرص على إشراك الطالب في اقتراح الحلول التي يراها مناسبة لعلاج مشكلته	4.26	٣.9	مرتفع جدًا
أنزل لمستوى إدراك الطالب إذا تطلب الموقف ذلك	4.22	.82	مرتفع جدًا
أقيم الطالب بناء على سلوكه، ليس في ضوء سلوك زملاءه	4.10	1.08	مرتفع
أشجع الطلاب على استشارتي في المشكلات التي يعانون منها	4.03	1.04	مرتفع
أستشير الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو المرشد النفسي في معالجة بعض المشكلات السلوكية للطلاب	3.66	1.23	مرتفع
أنسق مع الاخصائي الاجتماعي أو المرشد النفسي في تقديم البرامج الوقائية والنمائية في المدرسة	3.63	1.02	مرتفع
لا أكترث بالظواهر الخارجية لسلوك طلابي، بل بما وراء السلوك داخليًا	3.40	1.16	متوسط
أنظر إلى الطلاب الذين يسؤن التصرف على أنهم لا يعرفون السلوك الصحيح	3.03	1.22	متوسط
أجد صعوبة في توظيف خبراتي المهنية في معالجة المواقف المختلفة للطلاب	2.88	1.04	متوسط
ليست لدي المقدرة على تفسير السلوكيات الطلابية كما يراها الطلاب أنفسهم	2.59	1.05	منخفض
أجد صعوبة في تقديم برامج إرشادية للطلبة	2.21	1.22	منخفض
أجد صعوبة في التعاون مع المعلمين الآخرين في تنفيذ برامج الإرشاد الطلابي في المدرسة	2.11	1.17	منخفض
المجموع	3.76	0.33	مرتفع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يوضح الجدول (٣) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.84) و (2.11) وانحرافات معيارية تراوحت بين (441.) و (1.17). حيث جاءت مهارة " أقابل طلابي بابتسامة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.84) وانحراف معياري (44.) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً، ثم تلتها مهارة " أثق بقدراتي في التعامل الإيجابي مع الطلاب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (48.) وبمستوى مرتفع جداً من الممارسة.
بينما حصلت مهارة " أجد صعوبة في التعاون مع المعلمين الآخرين في تنفيذ برامج الإرشاد الطلابي في المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.17) وبممارسة منخفضة، وسبقتها مهارة " أجد صعوبة في تقديم برامج إرشادية للطلبة" بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.22) وأيضا بمستوى منخفض من الممارسة.

من النتائج السابقة يظهر بوضوح أن طلبة التأهيل التربوي يمتلكون مهارات إرشادية نفسية وتربوية جيدة للتعامل مع الطلبة في المدارس، ويعزوا الباحثان ذلك إلى أن الطلبة تدربوا على المهارات الإرشادية اللازمة أثناء دراستهم في الجامعة، مما جعلهم أكثر وعيًا بأهمية احتواء الطلاب خلال قيامهم بمهامهم التدريسية، وبإن نجاح أي عملية تعليمية لا تكتمل إلا بوجود معلم مؤهل تأهيلاً مناسبًا لتطبيق مهارات الإرشاد النفسي والتربوي كونه الأقرب إلى الطالب والمطلع على قدراته وإمكاناته، كما يظهر أيضًا من خلال النتائج أن طلبة التأهيل التربوي يمتلكون مهارات جيدة في التواصل والعلاقات، مما ساعد على تكوين علاقات جيدة مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، حيث أن العملية التعليمية لا تكتمل إلا بوجود تعاون مثمر مع الإدارة والمعلمين. تتفق النتائج مع نتائج دراسة كلكي (٢٠١٩) التي أكدت على الدور الإيجابي والوعي الكافي اتجاه خدمات الإرشاد، ومع دراسة Regina (٢٠١٧) التي أظهرت أن التلاميذ استفادوا من خدمات التوجيه والإرشاد وتغيير سلوكهم وحسن اتخاذ القرار، ودراسة سالم (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لجميع الطلاب وأهمية الإعداد التربوي والإرشادي للمعلم، ودراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت أن المعلمين المدربين على مهارات الإرشاد التربوي والنفسي تحسن مستواهم في تعاملهم مع طلبتهم مقارنة بسلوكهم قبل التدريب، ودراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦) التي أظهرت أن الممارسة الإرشادية لطلبة التدريب الميداني جاءت متوسطة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولمعرفة مدى ممارسة عينة الدراسة لبرامج تنمية القيم العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية تمت الإجابة عن **السؤال الثالث المنبثق من السؤال الرئيس والذي يقول:** ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس؟ من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني للمقياس حسب ما يوضحه الجدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لبعد تنمية الهوية العمانية مرتبة تنازليا

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
أعزز سلوك القدوة الحسنة أمام الطلاب	4.97	.16	مرتفع جدًا
أنمي الاعتزاز بالوطن لدى طلابي	4.90	.30	مرتفع جدًا
أعزز قيمة التسامح لدى طلابي	4.89	.39	مرتفع جدًا
أغرس في طلابي قيم التعايش السلمي مع الآخرين	4.88	.37	مرتفع جدًا
أنمي في طلابي خلق التعامل الحسن مع الجميع	4.86	.42	مرتفع جدًا
أغرس في طلابي الولاء لله والوطن والسلطان	4.86	.45	مرتفع جدًا
أنمي في طلابي حب العلم والعلماء	4.86	.35	مرتفع جدًا
أعزز في طلابي أهمية التعاون	4.85	.49	مرتفع جدًا
أغرس لدى طلابي حب العمل	4.84	.41	مرتفع جدًا
أعزز في طلابي أهمية احترام العادات والتقاليد	4.82	.54	مرتفع جدًا
المجموع	4.87	0.27	مرتفع جدًا

يوضح الجدول (٤) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية الهويةالعمانية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.97) و (4.82) وانحرافات معيارية تراوحت بين (.16) و (.54). حيث جاءت مهارة " أعزز سلوك القدوة الحسنة أمام الطلاب " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.97) وانحراف معياري (.16) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً، ثم تلتها مهارة " أنمي الاعتزاز بالوطن لدى طلابي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.90) وانحراف معياري (.30) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً أيضاً. وحلت مهارة " أعزز في طلابي أهمية احترام العادات والتقاليد " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.82) وانحراف معياري (.54) وبممارسة مرتفعة جداً، وجاء قبلها مهارة " أغرس لدى طلابي حب العمل " بمتوسط حسابي (4.84) وانحراف معياري (.41) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جاءت النتائج السابقة لتؤكد بأهمية أن يكون المعلم قدوة لطلابه في كل ما يصدر منه من قول أو فعل، كما أنه من المهم تعزيز الانتماء للوطن لدى الطلبة تحقيقًا لرؤية عمان ٢٠٤٠، خصوصًا مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي جعل الطلاب يتعرفون بشكل أوسع عن الثقافات الخارجية، مما أثر على بعض سلوكياتهم وعاداتهم في الملبس وأسلوب الحوار وغيرها من السلوكيات الظاهرة والغير ظاهرة، وأكدت النتائج إلى أهمية تعزيز حب العمل لدى الطلاب في المدارس، كرسالة أكيده يشعر من خلالها الإنسان بقيمة الوقت والجهد والاعتزاز بالذات كونه عنصر فاعل في المجتمع.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي يقول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة برامج الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟ تم تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة برامج الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والجدول (٥) يوضح النتيجة.

جدول (٥) اختبار ت للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين في ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الإرشاد النفسي والتربوي	ذكور	26	3.67	.31	١.٨٤	٧١	٠.٠٧
	إناث	47	3.81	.33			
الهوية العمانية	ذكور	26	4.84	.26	٠.٧٤	٧١	٠.٤٦
	إناث	47	4.89	.28			

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على أبعاد الأداة حسب متغير الجنس. كما يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعدي مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، والهوية العمانية.

يظهر من النتائج أن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى سواءً كانوا ذكورًا أو إناثًا، فأنهم متساوون في تطبيقهم لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي من أجل تعزيز الهوية العمانية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد المجتمع العماني متساوون في التمسك بهويتهم ويهتمون بشكل كبير في تدعيمها لدى الطلبة؛ حتى لا تؤثر عليهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السلوكيات الدخيلة على المجتمع. حيث أتفقت نتائج السؤال الحالي مع نتيجة دراسة الشعيلي (٢٠٢١) التي أظهر بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الهوية العمانية، ومع نتيجة دراسة الكلكي (٢٠١٩) التي أكدت على أن معظم مقدمي الخدمة كانوا يقدمون الإرشاد السلوكي والتربوي والأكاديمي لطلابهم في المدارس، واختلفت مع نتيجة دراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت وجود فروق في تقديم مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لصالح الإناث، ومع نتيجة دراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦) التي أظهرت بأن الفروق جاءت لصالح الذكور في مجالات نشاطات لجنة الإرشاد والبحث للعمل الإرشادي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصى الباحثان بالآتي:

١. ضرورة تدريب المعلمين (الذكور والإناث) على مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.
٢. تخصيص حصة أسبوعية تعزز الهوية العمانية لدى الطلاب في المدارس.
٣. تعزيز القيم والهوية العمانية في المواد الدراسية التي يتلقاها الطالب.
٤. تقديم مواضيع تهم الهوية العمانية في إذاعة المدرسة.
٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول مهارات الإرشاد للمعلمين.
٦. إجراء دراسات وبحوث تتناول القيم والهوية العمانية لدى طلبة المدارس في جميع المراحل التعليمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد. (٢٠١١). *المهارات الإرشادية، ط٢* . دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو زعيزع، عبد الله. (٢٠٠٩). *أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي (بين النظرية والتطبيق)*. دليل المرشد التربوي والأخصائي النفسي ومعلم التربية الخاصة. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أبو شاقور، نعيمة. (٢٠١٤). ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي. *مجلة دفاتر المخبر، ٩ (١)*، ٤٧- ٦٦.

أحمد، سهير. (٢٠٠٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مركز الإسكندرية للكتاب.

البحراني، منى. (٢٠٠٦). *ورقة عمل عن أثر الاضطرابات السلوكية الانتقالية لدى المراهقين وكيفية التعامل معها*. مقدمة في ملتقى الأخصائيين الاجتماعيين (١٩-٢٠٠٦/٢/٢١)، وزارة التربية والتعليم، مسقط.

بدران، شبل. (٢٠١٠). المعلمون بناة الثقافة. *مجلة كلية التربية، ٢٢(١)*، ص٢٣.

برزان، جابر. (٢٠١٦). *الإرشاد والتوجيه النفسي*. الجنادرية للنشر والتوزيع.

التويجري، محمد. (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية. *مجلة الإرشاد النفسي، ٢(١)*، ٨٩-١٥٦.

جمعية الصحفيين العمانية. (٢٠٢٢). *الخطاب السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه –* في الذكرى الثانية لتولي جلالته مقاليد الحكم في البلاد. https://alnaba.news/?p=79091.

حسين، طه. (٢٠٠٤). *الإرشاد النفسي، النظرية – التطبيق – التكنولوجيا*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح. (٢٠٠٨). *سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته)*. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،

الدحادحة، باسم. (٢٠١٦). *الإرشاد المدرسي للأطفال والمراهقين: دليل الآباء والمعلمين والمرشدين النفسيين*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الديب، صلاح. (٩ مايو ٢٠٠٧). *أسرار الشخصية العمانية- التسامح وعزة النفس*. جريدة الوطن، سلطنة عمان.

الزدجالية، زينب. (٥ يناير، ٢٠٢٢). *توجيهات جلالة السلطان في تربية الأبناء*. جريدة الوطن، سلطنة عمان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الزيادي، أحمد والخطيب، هشام. (٢٠٠١). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

سالم، ساره فتحي. (٢٠١٥). *دور المعلم في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير]. جامعة الزاوية.

السفاسفة، محمد؛ ومحاميد، شاكر. (٢٠٠٩). تقييم ممارسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية بجامعة مؤته لمهارات الإرشاد من خلال تقديراتهم وتقديرات المرشدين المتعاونين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٤)، ٢٠٩-٢٣١.

الشعيلي، سعيد. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية. *المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)*، ١-١٧.

عبد السلام، عبد السلام. (٢٠١٣). *واقع وفلسفة عملية التنمية المهنية للمعلمين في مصر وعلاقتها بالأدوار الثقافية لهم*. المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وقضايا التعليم في مصر، ورشة عمل حول تحديات تواجه إصلاح العملية التعليمية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

عبد المنعم، عبد الله. (١٩٩٦). *التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي*. دار منصور للنشر والتوزيع.

العمرية، صلاح. (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. مكتبة المجتمع العربي.

عيد، محمد؛ والعريمي، فاطمة. (٢٠١٩). مقياس الهوية العمانية. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٢٩ ، ١٦٩-١٨٨.

الفهدي، صالح. (٢٠١٥). *القيم العمانية جوهر الشخصية العمانية*. مجلة شرق غرب.

المشيقرية، محفوظة. (٢٠١١). *فاعلية برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لمعلمي التعليم الأساسي بمحافظة مسقط [رسالة ماجستير]*. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

مخيمر، سهيار صلاح. (٢٠١٤). اختبار مهارات الإرشاد النفسي للمعلم. مجلة الإرشاد النفسي، ٣٧، ٤٨٧ – ٥٠٦.

ملحم، سامي. (٢٠١٠). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢* . دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٩). *سلسلة مرتكزات التعليم الأساسي، نظام التعليم الأساسي، أسس ومبادئ*. مسقط، سلطنة عمان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). *دراسة ميدانية للمشكلات السلوكية لدى الطلبة المراهقين بمدارس سلطنة عمان.*

وكالة الأنباء العمانية. (٢٠٢٣). *باحثون ومختصون في المجال التربوي والاجتماعي يؤكدون على أهمية تربية الأبناء بقيم المجتمع الأصيل.*

https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/287814.

المراجع الأجنبية:

Amadi G, Paul AK. (2017). *Influence of student-teacher communication on students' academic achievement for effective teaching and learning*.

Amat S. (2019). Guidance and Counselling in Schools. In 3rd International Conference on Current Issues in Education (ICCIE 2018). Atlantis Press, 2019, 13-18. American. *Journal of Educational Research. 2017;5(10*),1102-1107.

Egbo AC. (2013). *The role of guidance and counselling in effective teaching and learning in schools: The Nigerian perspective*. In The European Conference on Education, Official Conference Proceeding, 2013, 392.

Faaz M. (2019). *Guidance and Counselling: An important organ of School Education. JETIR January 6 (1), 1-4.*

Ibrahim FR, Aloka PJ, Wambiya P, Raburu P. (2014). Perceptions on the role of guidance and counselling programmes on Kenyan secondary school students' career decision making. *Journal of Educational and Social Research, 4(6*), 313-313.

Jayakumar, R and Duvvuru, R. (2022). Role of guidance and counseling in effective teaching and learning at school**.** Recent Trends in Multidisciplinary. *AkiNik Publications, (33)*, 35-48. DOI:10.22271/ed.book.1714

Kelkay, A, D. (2019). Practice and challenges in provision of guidance and counselling services in secondary schools of

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

South Gondar, Ethiopia. *Global Journal of Guidance and Counseling in Schools, Current perspectives, 9(1),* 001-013.

Lunenburg FC. (2010). School guidance and counselling services. *Schooling, 1(1),*1-9.

Ndirangu PN. (2007). *The influence of guidance and counselling programme on academic performance of selected public secondary school students: A case of Bahati Division, Nakuru District [Doctoral dissertation, Egerton University*].

Odeleye DA. (2017*). Overview of School Guidance and Counselling Services. European Journal of Education Studies*.

Ondima PC, Mokogi H, Ombaba S, Osoro GN. (2013). Effectiveness of guidance and counselling programmes in enhancing students' academic, career and personal competencies. A Case of Secondary Schools in Nyamira District, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 2,24.

Oteng PS. (2020). The role of Guidance and Counseling programmestowards effective and learning in seniorhighschools in the Kwabre east District of the Ashanti region of Ghana. *European Journal of Education Studies, 7(12).*

Regina, M, M. (2017). *Status of guidance and counselling services provided to pupils in selected private secondary schools in Lusaka District, Zamia*. University of Zambia, Lusaka.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472